أخبار قصيرة

١٠ شهداء في اعتداءات صهيونية على جنوب لبنان

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية استشهاد ١٠ مواطنين في سلسلة اعتداءات صهيونية استهدفت مناطق واسعة من جنوب لبنان، الجمعة. ففي بلدة عنقون قضاء صيدا، أسفر القصف عن شهيدين وإصابة امرأة، بينما في بلدة الزرارية قضاء صيدا سقط ٣ شهداء بينهم طفلان.

كما أدى اعتداء على بلدة ميفدون في قضاء النبطية إلى استشهاد شخص وإصابة ٤ آخرين بينهم سيدة. وشملت الغارات الجوية أكثر من ٣٥ بلدة في الجنوب والبقاع، خاصةً في صور والنبطية وبعلبك، إضافة إلى استهدافات بطائرات مسيّرة وقصف مدفعي طال بلدات عدة. كما نفذت القوات الصهيونية تفجيرات في الخيام وبنت جبيل، وسط استمرار الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار وتوسع الاعتداءات في القرى الحدودية الجنوبية.

ميلانشون: الحكومة الصهيونية سبب تصعيد الحروب في المنطقة

انتقد المرشح للرئاسة الفرنسية السياسي جان لوك ميلانشون بشدة سياسات الحكومة الصهيونية، واصفاً إياها بأنها الطرف الأخطر في المنطقة حالياً بسبب ما تقوم به من تصعيد عسكري ضد دول الجوار. وأكد أنّ حكومة بنيامين نتنياهو تتحمل مسؤولية إشعال التوترات والحروب المستمرة، مشيراً إلى ما وصفه بانتهاكات خطيرة في المنطقة. وفي سياقٍ متصل، نقل ميلانشون رواية عن محادثة أجراها مع مسؤول عسكري أممي، حيث سأله عن موقف قوات الأمم المتحدة في حال دخول كيان الاحتلال إلى لبنان، ليأتي الرد وفق قوله بأنّ «الأوامر تقضي بالانسحاب»، وهذا ما اعتبره ميلانشون خطأً كبيراً يتعارض مع دورها الأساسي في حماية الاستقرار.

الصومال يواجه أزمة سوء تغذية حادة ومخاطر توقف المساعدات

يواجه الصومال أزمة غذائية حادة تهدد ملايين الأشخاص، مع توقع معاناة أكثر من ١,٨ مليون طفل من سوء التغذية الحاد هذا العام، وفق برنامج الأغذية العالمي. ويعزو البرنامج الأزمة إلى تراجع مواسم الأمطار، وتدمير المحاصيل والماشية، واستمرار الصراع وانعدام الأمن، إضافةً إلى تخفيضات المساعدات الخارجية وتأثرها بالعدوان الأمريكي الصهيوني على إيران. ويعاني نحو ٦,٥ ملايين شخص من مستويات خطيرة من الجوع، بينهم مليونا شخص في حالة طارئة. وقد اضطرت الوكالة لتقليص استجابتها من مليوني شخص إلى ٥٠٠ ألف، مع احتمال وقف المساعدات بحلول تموز/يوليو دون تمويل إضافي قدره ١٣١ مليون دولار.

غزة تحت النار..

اغتيالات وحصار يطوقان المفاوضات وصمود فلسطيني يرفض الانكسار

الوفاق/ لم تعُد غزة تواجه حرباً عسكرية تقليدية فقط، بل تتعرض لحربٍ شاملة يستخدم فيها كيان الاحتلال الاغتيالات والحصار والتجويع والضغط السياسي لمحاولة كسر إرادة الشعب الفلسطيني والمقاومة. وقد شكّل اغتيال عزام الحية، نجل القيادي خليل الحية، دليلاً على سعي الاحتلال لاستهداف عائلات المفاوضين من أجل فرض شروطه بالقوة. وفي المقابل، تؤكد المقاومة الفلسطينية تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ورفضها تحويل سلاح المقاومة إلى ورقة ابتزاز سياسي. كما تكشف الأحداث أنّ كيان الاحتلال ينقلب على اتفاقات التهدئة ويسعى لإخضاع غزة بالكامل، بينما يواصل الفلسطينيون صمودهم وتمسكهم بحقوقهم الوطنية رغم الحرب والحصار والدمار.

الاغتيالات كأداة ضغط ضد المقاومة لفلسطينية

يستخدم كيان الاحتلال سياسة الاغتيالات منذ سنوات طويلة لمحاولة إضعاف المقاومة الفلسطينية وكسر إرادة الشعب الفلسطيني، لكنه في الحرب الأخيرة صعّد هذه السياسة عبر استهداف عائلات القادة والمفاوضين. ويكشف اغتيال عزام الحية، نجل القيادي خليل الحية، محاولة الاحتلال ممارسة ضغط نفسي وسياسي على المقاومة لإجبارها على تقديم تنازلات خلال المفاوضات. إلاّ أنّ التجربة الفلسطينية أثبتت أنّ هذه الجرائم لا تؤدي إلى إنهاء المقاومة، بل تزيد من تمسك الفلسطينيين بحقهم في الدفاع عن أرضهم وكرامتهم. كما يفضح استهداف عائلات المفاوضين حقيقة الاحتلال الذي يدّعي السعي للحلول السياسية، بينما يستخدم القتل والحصار والابتزاز لفرض شروطه بالقوة على الشعب الفلسطيني.

انقلاب كيان الاحتلال على اتفاقات التهدئة

تؤكد الأحداث أنّ كيان الاحتلال لا يحترم اتفاقات وقف إطلاق النار، بل يتعامل معه كوسيلة لخدمة مصالحه العسكرية والسياسية. فقد ركّز الاحتلال على مطلب نزع سلاح المقاومة، متجاهلاً التزاماته المتعلقة بوقف العدوان ورفع الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. وترى المقاومة الفلسطينية أنّ سلاحها هو حق مشروع لحماية الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والحرب المستمرة، وأنّ التخلي عنه دون إنهاء الاحتلال يعني ترك الفلسطينيين بلا حماية. كما يسعى كيان الاحتلال إلى فرض واقع جديد يقوم على السيطرة الكاملة على غزة وإضعاف المقاومة وإبقاء القطاع تحت الحصار والمعاناة. ورغم ذلك، يواصل الفلسطينيون صمودهم وتمسكهم بحقوقهم الوطنية ورفضهم للاستسلام أو التخلي عن حقهم في الحرية والدفاع عن أرضهم.

الحصار كسلاح ضد الشعب الفلسطيني

تحوّل الحصار المفروض على غزة إلى أداة حرب شاملة يستخدمها كيان الاحتلال لإخضاع الشعب الفلسطيني وكسر صموده. فمنذ سنوات، يعاني القطاع من تدهور كبير في الصحة والكهرباء والبُنية التحتية والاقتصاد بسبب الحصار المستمر. وفي الحرب الأخيرة، استخدم الاحتلال الغذاء والدواء والمياه والكهرباء كسلاح ضغط مباشر على المدنيين، في محاولة لدفعهم إلى تحميل المقاومة مسؤولية المعاناة. لكن الفلسطينيين يدركون أنّ الاحتلال هو السبب الحقيقي للأزمة الإنسانية، وأنّ الحصار جزء من مشروع يهدف إلى تهجير السكان. ورغم الظروف القاسية، أثبت أهالي غزة تمسكهم بأرضهم ورفضهم الرحيل، معتبرين أنّ الصمود والبقاء في الوطن شكل من أشكال المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية.

التصعيد العسكري وصمود المقاومة لفلسطينية

يواصل كيان الاحتلال تصعيد عملياته العسكرية في غزة بالتزامن مع تعثر المفاوضات، مستخدماً القصف والاغتيالات واستهداف البُنية التحتية كوسائل ضغط على الشعب الفلسطيني والمقاومة. فقد طالت الغارات نقاط الشرطة وفرق إصلاح المياه والمناطق المدنية، في محاولة لنشر الفوضى وزيادة معاناة السكان. ويكشف هذا السلوك أنّ الاحتلال يسعى إلى إنهاك المجتمع الفلسطيني وكسر قدرته على الصمود. لكن المقاومة الفلسطينية، رغم الخسائر والدمار، مازالت قادرة على المواجهة وتنفيذ عمليات ميدانية تؤكد استمرار حضورها وقدرتها على التصدي للاحتلال. كما أنّ استمرار المقاومة يثبت فشل كيان الاحتلال في تحقيق أهدافه السريعة، ويؤكد أنّ الشعب الفلسطيني لا يزال متمسكاً بحقه في الدفاع عن أرضه ورفض الاستسلام رغم الحرب والحصار المستمرين.

عجز المجتمع الدولي أمام معاناة غزة

رغم الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة، ما زال المجتمع الدولي عاجزاً عن اتخاذ خطوات حقيقية لوقف العدوان الصهيوني وحماية الشعب الفلسطيني. فمعظم المواقف الدولية تقتصر على بيانات الإدانة دون أي إجراءات تُجبر كيان الاحتلال على الالتزام بالقانون الدولي أو وقف استهداف المدنيين. ويعود ذلك إلى الدعم الأمريكي الكبير للاحتلال، والذي يمنحه غطاءً سياسياً وعسكرياً يسمح له بمواصلة الحرب والحصار. ومع ذلك، بدأت أصوات دولية ومنظمات حقوقية تتحدث بوضوح أكبر عن جرائم الحرب والانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، خاصةً مع تصاعد أعداد الضحايا المدنيين واستخدام التجويع والحصار كسلاح ضد السكان. ورغم ضعف الموقف الدولي الرسمي، تستمر القضية الفلسطينية في كسب تعاطف الشعوب الحرة حول العالم الداعمة لحق الفلسطينيين في الحرية والكرامة.

المقاومة الفلسطينية وصمودها في وجه الاحتلال

رغم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي تعرّضت لها غزة، تواصل المقاومة الفلسطينية تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ورفض الخضوع للشروط الصهيونية. فالفصائل الفلسطينية ترى أنّ التخلي عن السلاح في ظل استمرار الاحتلال والحصار يعني فقدان القدرة على حماية الفلسطينيين وردع العدوان. وفي الوقت نفسه، تواجه المقاومة تحديات صعبة تتمثل في حماية المجتمع الفلسطيني والتعامل مع الأزمة الإنسانية المتفاقمة داخل القطاع. كما تحرص المقاومة على تقديم نفسها كمشروع وطني شامل يدافع عن الحقوق الفلسطينية، وليس مجرد قوة عسكرية. ويؤكد استمرارها في المواجهة أنّ كيان الاحتلال، رغم تفوقه العسكري الكبير، لم ينجح في كسر الإرادة الفلسطينية أو إنهاء فكرة المقاومة التي أصبحت جزءاً أساسياً من نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

البُعد الإنساني ومعاناة الفلسطينيين في غزة

تبقى المأساة الإنسانية في غزة الجانب الأكثر قسوة في الحرب، إذ يعيش ملايين الفلسطينيين تحت القصف والحصار والجوع والنزوح المستمر. فالأطفال يكبرون وسط أصوات الطائرات والانفجارات، والعائلات تفقد أبناءها ومنازلها في لحظات، بينما تعاني المستشفيات من نقصٍ حاد في الأدوية والمعدات بسبب الحصار الصهيوني. كما أنّ استهداف البُنية التحتية والمناطق المدنية لا يُدمّر الحاضر فقط، بل يترك آثاراً نفسية واجتماعية خطيرة على الأجيال القادمة.

ورغم هذه الظروف المأساوية، يواصل الفلسطينيون تمسكهم بالحياة والبقاء في أرضهم، إذ تحوّل الصمود اليومي إلى شكلٍ من أشكال المقاومة. فمشاهد الأطفال الذين يدرسون داخل الخيام والعائلات التي تعود إلى بيوتها المدمرة تعكس قوة الإرادة الفلسطينية ورفض الاستسلام رغم المعاناة.

تواجه غزة حرباً شاملة يقودها الاحتلال عبر الاغتيالات والحصار والتجويع والضغط السياسي، بهدف كسر إرادة الشعب الفلسطيني، بينما تواصل المقاومة الصمود ورفض الابتزاز وتتمسك بحقها في الدفاع عن الأرض رغم نقص الاحتلال لاتفاقات التهدئة واستمرار العدوان

الإعلام ومعركة الرواية الفلسطينية

إلى جانب العدوان العسكري، يشن كيان الاحتلال حرباً إعلامية تهدف إلى تشويه صورة المقاومة الفلسطينية وتبرير عدوانه أمام العالم. فهو يحاول تصوير الفلسطينيين على أنهم سبب استمرار الصراع. في المقابل، لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في نقل الحقيقة وكشف معاناة سكان غزة، إذ ساهمت الصور ومقاطع الفيديو في فضح حجم الدمار والانتهاكات الصهيونية بحق المدنيين. وقد أدى ذلك إلى تزايد التضامن الشعبي العالمي مع فلسطين، خصوصاً بين الشباب الذين باتوا ينظرون إلى القضية الفلسطينية من منظور العدالة وحقوق الإنسان. وهكذا أصبحت الرواية الفلسطينية أكثر حضوراً عالمياً، رغم محاولات الاحتلال المستمرة للسيطرة على الإعلام وتشويه الحقائق.

ختاماً رغم التفوق العسكري الصهيوني والحصار الطويل والحروب المتكررة، لم يتمكن كيان الاحتلال من كسر الإرادة الفلسطينية أو إنهاء المقاومة. فالقضية الفلسطينية بالنسبة للشعب الفلسطيني ليست نزاعاً عادياً، بل صراع وجود وحق في مواجهة الاحتلال، ما يُعزز صموده واستعداده للتضحية. كما أنّ السياسات الصهيونية من قمع وحصار واستيطان تزيد من تمسك الفلسطينيين بحقوقهم وتغذي روح المقاومة بدلاً من إضعافها. وتؤكد تجربة غزة أنّ الشعوب المناضلة قد تتألم لكنها لا تستسلم، وأنّ القوة العسكرية لا تلغي الحق أو الهوية. لذلك تبقى فلسطين حاضرة في الوعي العالمي كقضية حرية وعدالة وصمود.

الفيدرالي الأمريكي يُحذّر من تأثير العدوان على إيران على الاقتصاد العالمي

حذر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في تقريره نصف السنوي حول الاستقرار المالي من أنّ العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران وما نتج عنه من ارتفاع حاد في أسعار النفط يُشكل أكبر تهديد للاستقرار المالي العالمي. وأشار التقرير إلى أنّ اضطراب إمدادات الطاقة وسلاسل التوريد العالمية يُفاقم الضغوط الاقتصادية ويزيد من مخاطر التضخم والتباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة والعالم.

ووفق الاستطلاع الذي شمل خبراء ومشاركين في الأسواق، اعتبر نحو ٧٥٪ أنّ المخاطر الجيوسياسية هي الخطر الأول على الاقتصاد العالمي، فيما رأى ٧٠٪ أنّ ارتفاع أسعار النفط يُمثل تهديداً مباشراً للنمو الاقتصادي. وقد ارتفعت أسعار النفط بأكثر من ٥٠٪ منذ بدء التصعيد العسكري، متجاوزةً ١٠٠ دولار للبرميل، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الوقود داخل الولايات المتحدة لأعلى مستوياتها منذ ٢٠٢٢.

وحذر التقرير من أنّ استمرار الأزمة قد يدفع البنوك المركزية إلى رفع أسعار الفائدة مجدداً رغم ضعف النمو، كما نبه إلى مخاطر إضافية تتعلق بقطاع الائتمان والاستثمارات عالية الديون، خصوصاً في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وأكد أنّ هذه التطورات قد تؤدي إلى اضطرابات مالية عالمية واسعة إذا استمرت التوترات الجيوسياسية دون حلول.

هدنة مؤقتة بين روسيا وأوكرانيا وتبادل أسرى

أعلنت روسيا وأوكرانيا موافقتهما على مبادرة دولية لوقف إطلاق نار مؤقت لمدة ثلاثة أيام، أطلقها دونالد ترامب، تتزامن مع اتفاق لتبادل ألف أسير بين الجانبين.

وتأتي الهدنة من ٩ إلى ١١ مايو/أيار، وتهدف إلى تخفيف التصعيد الإنساني والعسكري، مع اعتبارها خطوة محتملة نحو إنهاء الحرب المستمرة.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أنّ أولوية بلاده هي إعادة الأسرى، مشيراً إلى أنّ الاتفاق مع روسيا يشمل تبادلاً واسعاً للأسرى.

من جانبها، أعلنت موسكو موافقتها على المبادرة بوساطة أميركية، موضحةً أنها مرتبطة بذكرى «يوم النصر»، وأنها تأتي تنفيذاً لتوجيهات الرئيس فلاديمير بوتين.

ورغم الهدنة، استمر تبادل الهجمات بين الطرفين، إذ أطلقت روسيا عشرات المسيّرات على أوكرانيا، فيما أعلنت موسكو تدمير مئات الطائرات المسيّرة الأوكرانية.

كما شهدت مناطق في روسيا إغلاق مطارات بعد هجمات أوكرانية، بينما اندلع حريق قرب تشيرنوبيل نتيجة سقوط مسيّرات، وسط تأكيدات بأنّ مستويات الإشعاع طبيعية. وتبقى الهدنة محدودة زمنياً، لكنها تعكس محاولة لفتح نافذة تهدئة إنسانية وسط حرب مستمرة منذ سنوات.